خطة اللّه

المدّة ٦ دقائق

الشخصية يوسف و مريم

المرجع الكتابي لوقا ١: ٢٦-٣٨

نمط التعلّم المتعاون التحليلي التطبيقي الديناميكي

الهدف أن يفهم الولد خطّة الله لخلاصه ويقدّر وجود الله معه ويكون مستعد أن يتبع هذه الخطّة.

بسبب الخطية الّتي فصلتنا عن الّه، والشّر الّذي كثر في العالم، بعث اللّه الكثير من النّبؤات اي الأحداث التي ستحدث في المستقبل وتكون من عنده وتتم. ومن هذه النبؤات أنه سوف يأتي مخلّص ويُخلص شعبه من الخطية الّتي تفصلنا عنه وعن محبته.

مريم فتاة كانت مخطوبة لرجل اسمه يوسف، وفي أحد الأيام ظهر لها ملاك اسمه الملاك جبرائيل وهي في البيت وسلّم عليها وقال لها، "الرّب معك." وقال لها أيضاً "اللّه انعم عليك."فخافت مريم كثيراً واضطربت. لكن الملاك طمأنها وقال لها، "لا تخافي"، وأخبرها عن سبب زيارته.
وقال لها: "إن الرب وجد نعمة فيك وانك ستحبلين وتلدين ابناً وتسمينه يسوع، وابنك هذا يكون شخص عظيم جداً ابن اللّه ويكون ملكاً ومُلكه لا يكون له نهاية."

استغربت مريم كثيراً !! ولكن اللّه كان له خطة لحياتها، كما أنّ اللّه عنده خطة لحياتك أنت! مريم لم تكن متزوجة، فسألت الملاك، "كيف يصبح عندي ولد وانا لست متزوّجة ؟" قال لها الملاك: "إن الروح القدس يحلّ عليك، وابنك هذا يكون ابن اللّه وأيضاً يكون قدوس." وأخبرها الملاك عن قريبتها أليصابات العاقر، أي التي لا تنجب اولاداً ابداً. وأليصابات أيضاً كبيرة في السنّ، فمن المستحيل أن تنجب اولاداً. لكن بهذا الوقت كانت أليصابات حامل في الشهر السادس وسوف تلد ولداً.

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس

عرف يوسف خطيب مريم أنها حامل وأن مريم ليست متزوجة به! احتار يوسف من هذا!! وترك الأمر سراً. ظهر ملاك الرب في حلم ليوسف وقال له: "لا تخف أن تأخذ مريم امرأة لك، لأن مريم حامل من الروح القدس وستلد ابناً وتسميه يسوع! و يسوع هذا يكون ملك عظيم جداً ويخلص شعبه من خطاياهم.

وكل هذا لتتم الخطة الّتي وضعها اللّه ولكي تتم النبؤات الّتي ذكرها في الكتاب المقدس في العهد القديم. وذكّره الملاك أن هذه النبؤات تقول إن العذراء، تحبل وتلد ابنا وتدعو اسمه عمانوئيل الذي تفسيره اللّه معنا. وقام يوسف من نومه وذهب واخد مريم امرأة له واهتم بها وبالجنين!!

وضع اللّه خطة لخلاص كل العالم. كما وضع اللّه خطة لحياة مريم ويوسف، وضع خطة لحياتك. من الصعب أن ندرك وحدنا ما هي خطة اللّه لحياتنا، لذلك علينا أن نسأل اللّه عنها. دعونا نحني رؤوسنا للصلاة. قُدّ الأولاد في صلاة.

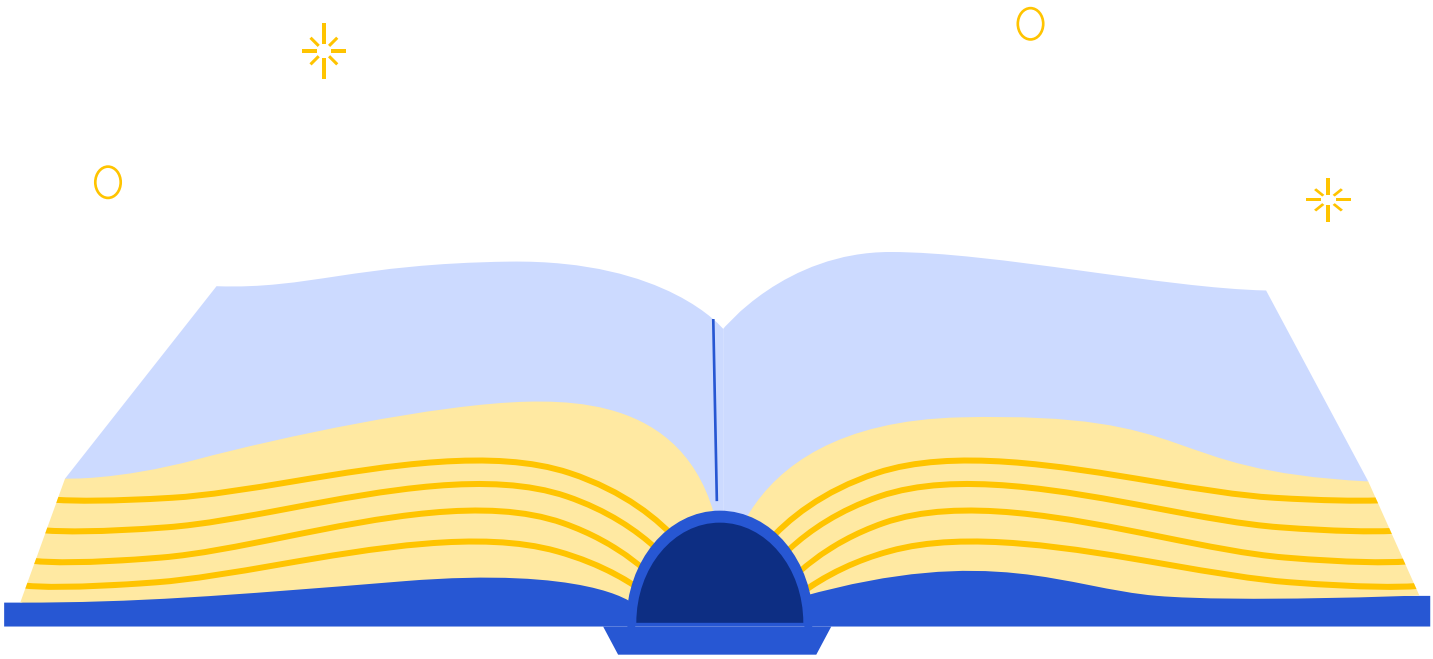

هذا المحتوى تابع © لحقوق نشر نيو هايتس